(جالت عقولهم مجال تفكر ... وجلالة فبدا لها الكتمان) .

(ركبت بحار الفهم في فلك النهى ... وجرى بها الإخلاص والإيمان) .

(فرست بهم لما انتهوا بجفونهم ... مرسى لهم فيه غنى وأمان) .

66 - وقال أبو جعفر ابن خاتمة C تعالى .

(يامن يغيث الورى من بعد ما قنطوا ... ارحم عبادا أكف الفقر قد بسطوا) .

(عودتهم بسط أرزاق بلا سبب ... سوى جميل رجاء نحوه انبسطوا) .

(وعدت بالفضل في ورد وفي صدر ... بالجود إن أقسطوا والحلم إن قسطوا) .

(عوارف ارتبطت شم الأنوف لها ... وكل صعب بقيد الجود يرتبط) .

(يامن تعرف بالمعروف فاعترفت ... بجم إنعامه الأطراف والوسط) .

(وعالما بخفيات الأمور فلا ... وهم يجوز عليه لا ولا غلط) .

(عبد فقير بباب الجود منكسر ... من شأنه ان يوافي حين ينضغط) .

(مهما أتى ليمد الكف أخجله ... قبائح وخطايا أمرها فرط) .

(يا واسعا ضاق خطو الخلق عن نعم ... منه إذا خطبوا في شكرها خبطوا) .

(وناشرا بيد الإجمال رحمته ... فليس يلحق منه مسرفا قنط) .

(ارحم عبادا بضنك العيش قد قنعوا ... فأينما سقطوا بين الورى لقطوا) .

(إذا توزعت الدنيا فما لهم ... غير الدجنة لحف والثرى بسط) .

(لكنهم من ذرا علياك في نمط ... سام رفيع الذرى ما فوقه نمط) .

(ومن يكن بالذي يهواه مجتمعا ... فما يبالي أقام الحي أم شحطوا)